

فيديو | للمرة المليونية إهانة مواطن على يد ضابط مرور في كفر شكر بالقليوبية



الأحد 24 أغسطس 2025 09:40 م

في واقعة جديدة تسلط الضوء على أزمة الانتهاكات الأمنية في مصر، شهد مركز كفر شكر بمحافظة القليوبية حادثة أثارت غضبًا واسعًا على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ أقدم ضابط مرور على إهانة مواطن لفظيًا أمام المارة، مستخدمًا ألفاظًا مسيئة، في مشهد اعتبره كثيرون تجسيدًا لسياسة التعالي الأمني التي ما زالت قائمة رغم الدعوات الرسمية لاحترام كرامة المواطن.

تفاصيل الواقعة

بحسب شهود عيان، بدأت الحادثة عندما أوقف ضابط المرور المواطن – الذي كان يستقل دراجة نارية – بدعوى مخالفة قواعد المرور. ووفقًا لما ظهر في مقطع فيديو متداول على منصات التواصل الاجتماعي، دخل الضابط في مشادة كلامية مع المواطن، قبل أن ينهال عليه بالسباب والإهانات علنًا. المقطع أظهر الضابط يوجه كلمات جارحة للرجل أمام حشد من المارة، في حين بدا المواطن في وضع استسلام تام، خوفًا من التصعيد أو التعرض للاعتقال.

<https://x.com/i/status/1959342847296970891>

هذه الواقعة لم تمر مرور الكرام؛ فقد أشعلت جدلاً واسعًا على وسائل الإعلام البديلة، حيث اعتبرها ناشطون استمرارًا لثقافة الإفلات من العقاب التي يتمتع بها بعض عناصر الأمن في مصر.

ردود الفعل

سرعان ما انتشر الفيديو على نطاق واسع، وسط حالة من الغضب الشعبي. أطلق ناشطون وسومًا تطالب بفتح تحقيق عاجل ومعاقبة الضابط، مؤكدين أن مثل هذه الممارسات تمثل إهانة لكرامة المواطن والدستور المصري الذي يكفل الحق في المعاملة الإنسانية. إبراهيم علق قائلًا: "هذه ليست واقعة فردية، بل جزء من ثقافة أمنية ترى المواطن في مرتبة أدنى، وتتعامل معه بمنطق السيطرة والقوة".

<https://x.com/Ibrahim32632436/status/1959350712065741107>

وأضاف حازم: "اشتداد الظلم دليل على قرب الفرج، يمهّل ولا يهمل".

<https://x.com/hamza440782/status/1959409297135198595>

وقال ليمو: "أحنا بنمر بأسود سنين في حياتنا، لدرجة إنني عاوز أهاجر بأي طريقة من البلد الميتة دي".

<https://x.com/Lemo24398079/status/1959372525776843141>

واستطرد سليم محمد: "ما فيش كرامة عندهم لما يعطيك كف، اعطيه كفين".

<https://x.com/SilmeMohamed2/status/19593738791272724432>

وطالب حامد: "تذكروا جيدًا هذه الوجوه، وانشروا صورهم، لأن يوم الحساب قريب جدًا" والذي أعان على تحرير سوريا سيعين على تحرير مصر.

<https://x.com/hardachios/status/1959358429467701735>